

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وارتاع من بازي الصباح غرابه ... لما أطل فطار كل مطار) .
ومنها .
- (وغريبة قطعت إليك على الونى ... بيدا تبید بها هموم الساري) .
(تنسيه طيته التي قد أمها ... والركب فيها ميت الأخبار) .
(يقتادها من كل مشتمل الدجى ... وكأ نما عيناه جذوة نار) .
(تشدو بحمد المستعين حداتها ... يتعللون به على الأكوار) .
(إن مسهم لفح الهجير أبلهم ... منه نسيم ثنائك المعطار) .
(خاضوا بها لجج الفلا فتخلصت ... منها خلوص البدر بعد سرار) .
(سلمت بسعدك من غوائل مثلها ... وكفى بسعدك حاميا لذار) .
(وأتتك يا ملك الزمان غريبة ... قيد النواظر نزهة الأبصار) .
(موشية الأعطاف رائقة الحلی ... رقمت بدائعها يد الأقدار) .
(راق العيون أديمها فكأنه ... روض تفتح عن شقيق بهار) .
(ما بين مبيض وأصفر فاقع ... سال اللجين به خلال نزار) .
(يحكي حدائق نرجس في شاهق ... تنساب فيه أراقم الأنهار) .
(تحدو قوائم كالجدوع وفوقها ... جبل أشم بنوره متوار) .
(وسمت بجيد مثل جذع مائل ... سهل التعطف لين خوار) .
(تستشرف الجدران منه ترائباً ... فكأ نما هو قائم بمنار) .
(تاهت بكلكلها وأتلع جيدها ... ومشى بها الإعجاب مشي وقار) .
(خرجوا لها الجم الغفير وكلهم ... متعجب من لطف صنع الباري) .
(كل يقول لصحبه قوموا انظروا ... كيف الجبال تقاد بالأسيار) .
(ألفت ببابك رحلها ولطالما ... ألقى الغريب به عصا التسيار) .
(علمت ملوك الأرض أنك فخرها ... فتسابقت لرضاك في مضمار)